على معنى انه يجرى فيه ابتداء او على قوله في المصدر وهو الاقرب هنا
وجه التسمية تبعية ويعرف منه وجه تسمية بها اصلية وانما يعكس
الامران وجه تسمية الاصلية علم ووجه تسمية التبعية وجود
وانما تعرف الاعلام بملكاتها ويمكن ان يجعل قوله لجريانها وجريها
لها اما الثاني فظ واما الاول فلان المصدر ومتعلق معنى
الحرف اسم جنس فيكون الاستعارة في اللفظ المذكور موقوفا على
استعارة بعض اسم الجنس فيكون بعض استعارة اسم الجنس
اصلا بمعنى ما يبتنى عليه استعارة نعم لا يوجد وجه التسمية
ح في جميع افراد المسمى ولا يجب افراد المسمى ولا يجب ذلك
بل يكفي وجوده في بعضها ووجه الجريان المذكور ان الاستعارة تعتمد
التشبيه والتشبيه يقتضي كون المشبه موصوفا بوجه الشبه او
بكونه مشاركا للمشبه به في وجه الشبه وانما تصلح للموصوفية
الامور المتقررة الثابتة كقولك جسم ابيض وبياض صاف
دون معاني الافعال والصفات المشتقة عنها لكونها متجددة
غير متقررة بواسطة دخول الزمان فيها وعروضه لها دون معاني
الحروف وهو ظ كذا قالوا وفيه نظر لانه منقوض بالصفة المشبهة
وما يشتق هي منها من الافعال لان الزمان داخل في مفهوماتها
او عارض لها مع انه فيها مع الثبوت وايضا المصدر يعرض له
الزمان ايضا وكذا متعلق معنى الحرف فيلزم ان يكون متجددا ولا يتصف
بوجه الشبه او بكونه مشاركا للمشبه به في وجه الشبه وايضا لا نم انه متجدد
لا يتصف بصفة كيف وهو متصف بالتجدد واعترض عليه ايضا بان

هذا الدليل غير متناول لاسماء الزمان والمكان والآلة لانها
تصلح للموصوفية نحو مقام واسع ومجلس فسيح ومنبت طيب
وغير ذلك وقد يقال ان المقصود الاهم من الصفات واسم
الزمان والمكان والآلة هو المعنى القائم بالذات لا نفس الذات
وهو ظ فاذا كان المستعار صفة او اسم الزمان مثلا ينبغي
ان يعتبر التشبيه فيما هو المقصود الاهم اذ لو لم يقصد ذلك
لوجب ان يذكر اللفظ الدال على نفس الذات ويكون الاستعارة
في جميعها تبعية فليتأمل في هذا الكلام فانه محل لايرادات
اولى الافهام والمراد بمتعلق معنى الحرف ما يعبر به عنه اى عن
معنى الحرف من المعاني المطلقة بيان لما كان الابتداء في من ونحوه
وفيه رد على الخطيب حيث جعل في التلخيص متعلق معنى الحرف
مدخوله كالمجرور في زيد في نحو وانكر التبعية السكاكي وكونها
في الاستعارة المكنية يعني ان التقسيم المذكور عند القوم ولا يسلمه
السكاكي لانه انكر التبعية اه وستعرف رد ها اليها والجواب
عنه في الفريدة الغالية من العقد الثاني فانتظر اليه الفريدة
الثالثة ذهب السكاكي الى انه ان كان المستعار له تقسيم
آخر للاستعارة مخصوص بالسكاكي باعتبار قسم الثاني
ولا يسلمه الجمهور بهذا الاعتبار محققا حسا او عقلا اى
موجودا في حس او عقل من حس اذا ثبت او معلوما متيقنا
بعقل بواسطة حس او بلا واسطة من حققت الشئ اذا
كنت منه على يقين فقيه مسامحة لان المستعار تصور والمتعلق

Copyright © Beijing Sport University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)